اسمية بلا مرية وصدق على ذلك ان الظرف يتعلق بفعل لما علمت
ان كلامه فيما اذا اجعل مال فاعلا لا مبتدا وفيه ان فى المغنى
ما يفيد ان مالا اذا اجعل فاعلا بنفس الظرف لاعتماده على
الاستفهام فالجملة ظرفية ولا يقال فيها فعلية ولا اسمية وان كان
الظرف اسما فعلم ان جملة اعندك او فى الدار مال يحتمل ان تكون
اسمية وذلك اذا جعل مال فاعلا بذلك الاسم الذى قدر متعلقا
به الظرف واما اذا اجعل مال مبتدا والظرف خبره فالجملة اسمية
ولا بد وان جعل متعلق الظرف فعلا واما اذا جعل مال فاعلا
بنفس الظرف لاعتماده على الاستفهام لا بمتعلقه المقدر فالجملة
ظرفية ولا يقال فيها اسمية ولا فعلية وان كان الظرف اسما فان
صدرت بحرف نظرت الى ما بعد ذلك الحرف فان كان ما بعده
اسما نحو ان زيدا قايم فهى جملة اسمية نظرا الى مدخول ذلك
الحرف ولا عبرة بذلك الحرف وان كان ما بعد الحرف فعلا نحو
ما ضربت زيدا فهى جملة فعلية نظرا الى مدخول ذلك الحرف
ولا عبرة بذلك الحرف ثم هى للترتيب المذكرى تنقسم الجملة ثانيا
بالنسبة الى الوصفية الى الجملة الصغرى والجملة الكبرى
فان قلت الظرف الجملة الصغرى الى العجز لانها التى تقع خبرا
عن المبتدا كما سياتى وفى الجملة الكبرى الى الصدر لانها التى
تقع خبر المبتدا فيها جملة كما سياتى فلاى شى قدمت ما يراعى

وان تكون فعلية وذلك اذا اجعل مال فاعلا بذلك الفعل الذى قدر متعلقا به الظرف

فيه

فيه العجز الذى هو الجملة الصغرى على ما يراعى فيه الصدر وهو
الجملة الكبرى قلت الجملة الصغرى جزء والجملة الكبرى كل
واعتبار الكل انما يكون بعد اعتبار الجزء طبعا فيوضع الجزء ثم
الكل ليوافق الوضع الطبع وفيه انه كان مقتضى هذا الجواب
ان يقدم بيان حقيقة الجملة الكبرى وقد عكس ذلك فان
قلت لم قلت الصغرى والكبرى بالتعريف بال ولم تقل صغرى
وكبرى بالتنكير كما قال الجمال ابن هشام فى القواعد قلت لانها
اى صغرى وكبرى من باب اسم التفضيل اى ان صغرى مونث
اصغرى وكبرى مونث اكبر وكل من اصغر واكبر اسم تفضيل واسم
التفضيل اذا تجرد من ال والاضافة الى معرفة يجب ان يكون
مفردا مذكرا دايما ولو كان موصوفه الذى هو المفضل مثنى
او مجموعا مذكرا او مونثا فيقال لزيد او هند او الزيدان
او الهندان او الزيدون او الهندات اصغر او اكبر من عمرو كما تقدم
واذا قرن اسم التفضيل بال يجب مطابقته لموصوفه الذى
هو المفضل مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا فيقال زيد الاصغر
او الاكبر وهند الكبرى والزيدان الاصغران او الاكبران والهندان
الصغريان او الكبريان والزيدون الاصغرون او الاكبرون
والهندات الصغر او الكبر فتانيث المجرد مما ذكر لمن وصف
ثم قال الجمال ابن هشام فى المعنى انما قلت صغرى وكبرى

كذا وجدنا من النسخ وصوابه الصغرى كما يعلم بالتامل

الصغرى او ص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)